توجيه اعرابه انه يريد جمع اخ واب الا انه جمعهما
جمع السلامة على لفظها فقال في الرفع اخون وابون
وفي الجر والنصب اخين وابين وانما جمعهما على ذلك
وان لم يكن قياسها لانها حذف في الافراد ولاماهما
فقيل اخ واب والاصل اخو وابو لانهما من الاخوة
والابوة فالواو لام فيهما فعوضا من الحذف الذي دخلهما
في حال الافراد الجمع بالواو والياء كما قلنا في سابه
وعزة وفلة وسنة ونحو ذلك   قال الشاعر

وكان لنا فزارة عم سوء وكنت له كشر بني الاخينا

وقال الآخر

فلما تبين اصواتنا بكين وفديننا بالابينا

ثم حذف النون منهما جميعا للاضافة فقال ضربت
اخيك وابيك كما تقول رايت مسلميك وكلمت
اهليك والاصل مسلمين واهلين

وقال الآخر

تسألني عن زوجها اي فتى خب جبان واذا جاع بكى

توجيه اعرابه اما اي فتى فرفع بالابتداء ولم يعمل
فيه الفعل فينصبه لانه استفهام ولا يعمل ما قبل
الاستفهام فيه لان له صدر الكلام كما قال سبحانه
فلينظر ايها ازكى طعاما ولنعلم اي الحزبين وهو
كثير جدا والنفر براي فتى هو   واما خب جبان
فرفعها لانها خبر ابتداء محذوف اي هو خب جبان
فيكون قد اخبر عنه بخبرين كما قالوا هذا حلو
حامض اي قد جمع الطعمين كما قال الشاعر

من كان ذا بت فهذا بتي مقيض مصيف مشتي
تخذته من نعجات ست سود جعاد من نعاج الدشت

فاتى بثلثة اخبار بعضها بعد بعض والدشت اسم كثير وانما
كان خب رفعا لانه جواب عن سؤال كانه لما قال
تسألني عن زوجها قالت له ما هو فقال مجيبا هو خب جبان

Copyright © King Saud University